[3] جبرئيل، ومن الجمال مثل جمال يوسف، ومن الحلم مثل حلم رضوان، ومن الصوت ما يداني صوت داود، ولولا أن داود خطيب في الجنان لاعطي علي مثل صوته، وإن عليا أول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل، وإن لعلي وشيعته من ا عزوجل مقاما يغبطه به الاولون والآخرون. " ص 391 " 3 - ل: أبي، عن الحسن بن أحمد الاسكيف القمي بالري يرفع الحديث إلى محمد بن علي، عن محمد بن حسان القوميسي، (1) عن علي بن محمد الانصاري، عن عبيدا ابن عبد الكريم الرازي، عن عبد الحميد الحماني، (2) عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر، فقلت: حبيبي جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ! ما منزلة أخي وابن عمي علي بن أبي طالب عند ربه ؟ فقال: والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا إلا لهذا، يا محمد ا (العلي خ ل) الاعلى يقرء عليكما السلام وقال: محمد نبي رحمتي، وعلي مقيم حجتي، لا اعذب من والاه وإن عصاني، ولا أرحم من عاداه وإن أطاعني. قال: ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل ومعه لواء الحمد وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنا على كرسي من كراسي الرضوان، فوق منبر من منابر القدس، فاخذه وأدفعه إلى علي بن أبي طالب، فوثب عمربن الخطاب فقال: يا رسول ا وكيف يطيق على حمل اللواء وقد ذكرت أنه سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر ؟ ! فقال النبي صلى ا عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يعطي ا عليا من القوة مثل قوة جبرئيل، ومن النور مثل نور آدم، ومن الحلم مثل حلم رضوان، ومن الجمال مثل جمال يوسف، ومن الصوت ما يداني صوت دواد ولولا أن يكون داود خطيبا لعلي في الجنان لاعطي مثل صوته، وإن عليا أول من يشرب من السلسبيل و الزنجبيل، لا تجوز لعلي قدم على الصراط إلا وثبتت له مكانها أخرى، وإن لعلي

---

[1] هكذا في النسخ وفي الخصال المطبوع: القوسي، ولعلهما تصحيف القومسي بضم القاف و سكون الميم نسبة إلى قومس ويقال لها بالفارسية: كومش، وهى من بسطام إلى سمنان. [2] بكسر الحاء وتشديد الميم، هو عبد الحميد بن عبد الرحمن أبويحيى الكوفى لقبه: بشمين مات في سنة 202.